

# شرح كتاب الدرة المُضية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للإمام عبد الغني المقدسي الدرس السادس

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى -  
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيضا اللون مشربا حمرة ادعج العينين سبط الشعر -

00:00:00

اللحية ذا وفراً دقيق المسربة كأن عنقه ابريق فضة من لبته الى سرتها شعر يجري كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره. شأن  
الكفين والقدمين اذا مشى كانوا ينحط من صبب. واذا مشى كانوا -

00:00:23

ننطلق من صخر اذا التفت التفت جميعاً كأن عرقه اللؤلؤ ولريح عرقه اطيب من ريح المسك الااظفر ليس بالطويل ولا بالقصير ولا  
الفاجر ولا اللئيم لم ارى قبله ولا بعده مثله. وفي لفظ بين كتفيه خاتم النبوة وهو -

00:00:43

النبيين اجدد الناس كفا واوسع الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس ذمة واليهم عريكة واكرمهم عشرة من رأاه بدبيهة هابه  
ومن خالطه احبه يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى -

00:01:03

الله عليه وسلم وقال البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعات بعيد ما بين المنكب له شعر يبلغ  
شحمة اذنيه رأيته في حلقة حمراء لم ارى شيئاً قط احسن منه صلى الله عليه وسلم -

00:01:23

قالت ام معبد الخزاعية في صفتة صلى الله عليه وسلم رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجله ولم تزمي  
به صولة وسیما قسیماً في عینیه دعج وفي اشفاره غطف وفي -

00:01:43

في صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازوج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم فعلى البهاء اجمل الناس واباه من  
بعيد واحلاه واحسنها من قريب. حلم المنطق فصل لا نزراً ولا هنراً -

00:02:03

كأن منطقه خرزات نظم تحدرت ربعة لا بائن من طول ولا تقتصره عين من قصر غصن بين غصين وهو انظر الثالثة منظراً واحسنهم  
قدراً له رفقاء يحفون به. ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا لامرها -

00:02:23

محفود محشود لا عابس ولا مفند. وعن انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه انه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان  
ربعة كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد ازهر اللون ليس -

00:02:43

الابيض الامهق ولا بال ADM ليس بجاد ولا قحط ولا سبق. رجل الشعر. وقال هند بن ابي هالة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما  
مفخماً يتلألأً وجهه تلألأً القمر ليلة البدر اطول من المربع واقصر من -

00:03:03

عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو ازهر اللون واسع الجبين فرج الحواجب  
سوائغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى -

00:03:23

له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمل هو اشم كث اللحية ادعج العينين سنو الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان  
عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق -

00:03:43

بادنا متماساً كسواء البطن والصدر مسيح الصدر بعيد ما بين المنكبين. ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة  
بشعر يجريك الخيط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. اشعرت ذراعين والمنكبين -

00:04:03

عریض الصدر طویل الزندین رحب الراحة شأن الكھین والقدمین سائل الاطراف سبط القصب خمسان الاخھمین مسیح القدمین ینبو  
عنھما الماء اذا زال اذا قلع ويخطو تکفؤ ويمشي هونا دریع المشیة - 00:04:23

اذا مشاك انما ینحط من صب و اذا التفت التفت جمیعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى جل نظره الملاحظة  
يسوق اصحابه ويبدأ من لقیه بالسلام. فصل تفسیر غریب الفاظه - 00:04:43

بعض صفاتھ صلی الله علیه وسلم فالوضاءة الحسن والجمال والابلچ الجبین المشرق المضی ولم ولم یرد لم یرد به الحاجب  
لانھا ولانھا وصفته بالقرن والشجلة بالثاء المثلثة والجیم البطن مع استرخاء اسفله. ویروی بالنون والھاء المھملة وهو النھول وضعف  
التركيب. والازدراز الاحتقار للشيء - 00:05:03

التهاون به والصلعة صغیر الرأس ویروی صغیرة صقلة بالكاف والصلقل منقطع الاضلاع من الخاصرة اي ليس باسجل البطن ولا بشدید لھ حق  
الجنینین. بل هو كما لا تعیب صفة من صفاتھ صلی الله علیه وسلم. والوسیم المشہور - 00:05:33

بحسن کانه صار کانه صار الحسن له علامۃ. والقسیم الحسن قسمة الوجه. والدمع الدمع شدة سود العین والاشفار حروف الاجفان  
التي تلتقي عند التغمیض. والشعر نابت عليها. ويقال لهذا الشعر الاهداب - 00:05:53

فاراد فاراد به في شعر اشفاره والغطف بالغین والعين الطول وهو بالمعجمة اشهر ومعناه انها طولھا منعطفة مثنیة وفي روایة وطف  
وهو الطول ايضا. والصلحل شبھ البحة وهو غلظ في الصوت وفي - 00:06:13

في روایة سهل وهو قریب منه ايضا. لان الصھیل صوت الفرس وهو یصھل وهو یسھل بشدة وقوه. والسطع طول العنق  
والکثافة کثرة في الالتفات واجتماع والازج المتقوس الحاجین وقيل طول الحاجین ودقھما - 00:06:33

وصبوغھما الى مؤخر العینین والاقرن المتصل احد الحاجین بالآخر وسمى اي على برأسه وفي روایة تننسی ما به اي بکلامه على من  
حوله من جلسائے. والفصل فسرته بقولها لا نزر ولا هذر. اي ليس کلامه بقليل - 00:06:53

لا یفهم ولا بکثير یمل والھدر الكثیر. وقولها لا تقتتحمه عین من قصر. اي لا تزدريه لقصر فتجوازه الى غيره بل تھابه وتقبله. والمحفوذ  
المخدوم والمحشود الذي یجتمع الناس الذي یجتمع - 00:07:13

الناس حوله وانصر احسن والعباس الكالح الوجه. والمفند المنسوب الى الجھل وقلة العقل. وفحما مفخما عظیما معظمما الطویل  
والعقيق والعقيقة الشعور والعرنین الانف والاقناع فيه طول ودقة اربیته حدب في وسطه والشمم ارتفاع القصبة واستواء اعلاھا  
واشرف الارنبة قليلا وضلیع الفم اي واسعه - 00:07:33

والشنب في الاسنان وهو تحدد اطرافها والمسربة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة والجید العنق الصورة والبادن العظيم البدن  
والمتماسک المستمسک اللحم غير مسترخي. وقوله سواء البطن والصدر یريد ان - 00:08:03

ان بطنه غير مستفیض فهو مساو لصدره وصدره عریض فهو مساو لبطنه. وانور المتجرد يعني شدید بیاض ما ما جرد عنه  
الثوب. ورحب الراحة واسع الكف والشأن الغلیظ. وقوله خمسان الاخھمین - 00:08:23

الاخھم ما ارتفع عن الارض من باطن القدم. اراد ان ذلك مرتفع منها. وقد روی بخلاف ذلك. وقوله مسیح القدر یريد ممسوح ظاهر  
القدمین فالماء اذا صب عليهم مرا سریعا لاستوائهما واملاسهما - 00:08:43

وقوله يخطو تکفؤ ی يريد انه یمتد في مشیته ويمشي في رفق غير مختار. والسبب الانحدار. سلام عليکم عليکم ورحمة الله وبرکاته.  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین صلی الله وسلم على اشرف المرسلین. نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:09:03

اهتم الصحابة رضی الله عنھم بنقل صفتھم خلقیة التي هي خلقة خلق عليها ولا شک ان ذلك دلیل على اهتمامھم بالنبي صلی الله  
عليه وسلم حيث نقلوا الى الامة حتى صفة خلقتھ - 00:09:30

التي خلق عليها ولا شک ان الانسان لا یستطيع ان یخلق نفسه ولا یخلق ولدھ ولا یجعل نفسه طویلا او قصیرا او ربعة او وسطا او  
وسیما او بل هذه كلھا - 00:09:58

من خلق الله سبحانه ويتأمل هذه الصفات يعرف ان الله تعالى اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم احسن الصفات. احسن الخلقة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في المرأة - 00:10:23

ثم يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي وقد حسن الله تعالى اخلاقه كما قال الله وانك لعلى خلق عظيم اي اشرف الاخلاق التي يتخلق بها الانسان ان يكون محبوبا - 00:10:49

لا تقبله النفوس وتحبه فان حسن الخلقة افضل السمات والصفات ولعله يأتيانا او صاف من حسن خلقه ولجانبه ولكن في هذا الفصل اهتموا بخلقه وبصفته ووصفه الصحابة ابو بكر وعمر وعلي ان - 00:11:18

رضي الله عنهم وصفه علي في هذا الاثر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا بخمرة يعني ليس بياضا لك الشيب اكل برص ولكنه وهذه من - 00:11:51

افضل السمات والصفات هو انه انا اقول عينين ايه واسع واسع فتحات العينين هو انه سابق الشعر اي نائمة ليس فيه جعوده ولا تعقد وانه كث اللحية اي كثير شعر اللحية - 00:12:16

وان له وفرة الوفرة شعر الرأس الذي فوق الجمة او قريب الوفرة المنكب هو انه دقيق المشربة الشعر الذي هو وسط الصدر الى البطن يسمى المشربة لأن عنقه ابريق فضة - 00:12:44

عنقه يعني رقبته دقيق الابريق من لبته الى سرة ايه؟ شعر يجري كالقضيب اللقمة موضع القلادة من الصدر يعني انه من صدره ومن وسط صدره من رقبته الى سرة شعر - 00:13:14

دقيق كأنه عصى ليس في بطنه ولا في صدره شعر غيره. بقية بطنه وصدره ليس به شعر بانه شافي القدمين الكفين والقدمين ايديهما خشونة ولان ذلك انه يحب الخشونة او انه كان يشتغل - 00:13:45

وكان ايضا يمشي حافيا فلذلك اذا كان قدمه شفنا هاي خشنة اذا مشى فكأنما ينصب من ينحط من صبب يعني كانه ينزل من مرتفع وكأنما ينزل ان يسخر يعني كأنه ينزل من صخور مرتفعة - 00:14:10

اذا التفت التفت جميعا الميل يلتفت رأسه فقط عرقه الذي يخرج من جسده ابيض مثل اللؤلؤ الذي ذكر في القرآن يخرج منه اللؤلؤ والمرجان اطيب من المسك الادهر هذا من خصائصه - 00:14:36

اليس بالطويل ولا بالقصير يعني انه لا يعب بانقسام ولا بالطول بالوسط اليه بالفاجر ولا النعيم ليس فاجرا يعني لا يوصف بالكذب وانا باللؤلؤ الذي هو المخل الم اركب له ولا بعده مثله - 00:15:05

في لفظ خاتم النبوة قطعة من لحم بين كتفيه بقدر بيضة الحمام على شعارات مجتمعات هكذا هذه علامة نبوته اجود الناس يكتفى ما ملك فانه ينفقه ولا يدخل اوسع الناس صدرا - 00:15:28

ضخامة صدره وانما المراد صفتة انه منشرح الصدر اصدق الناس لهجة. هذه من الاخلاق انه كذبا كان صادقا يتحرى الصدق هذه من الاخلاق او هي الناس ذمة هذه ايضا من الاخلاق - 00:15:58

الذمة الاهل انه يوهى بالعهد قال الله تعالى او أوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. يا عهد الله واهدى العباد في قوله تعالى واوفوا بالعهد بعد الله اذا عاهدتكم وفي قوله - 00:16:29

وبهد الله اوفوا اولا نحو ذلك اليهم عريكة هذا ايضا من الاخلاق السجية والخلق الحسن يعني انه حاليا لهم قولنا هنئا لهم خلق اكرمهم عشرة هذا ايضا من الاخلاق. اي من اخلاقه انه يعاشر اصحابه عشرة حسنة - 00:16:54

ويكرمهم ويكون يتفوق عليهم من رأه بدبيهه هابه. اذا رآه اي انسان فانه تقع في قلبه له الهيبة من خالقه احبه هذا ايضا من اخلاقه من عامله انه يحبه انا ايتها الذين ايتها يقول - 00:17:28

الم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم اهكذا جاء هذا الحديث في جامع الترمذ وفي دلائل النبوة للبيهقي فجمع بين خلقه وخلقها اهذا من كلام علي رضي الله عنه - 00:17:56

وكان البراء ابن ازم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا المربوع اهو الوسط بعيد ما بين المنكبين هذه ايضا خلقة انه كان

بعيدا ما بين منكبه المنكب هو الطرف الكاتب بين الكتفين فرض - [00:18:20](#)  
له شعر يعني شعر في رأسه يبلغ شحمة اذنيه وكأنه اذا زاد عن ذلك هي قصة ارأيتم بحلة حمراء يعني الحلة هي اللباس الذي يتكون من ازار ورداء يختار مرة اي ان تكون حمراء - [00:18:49](#)

يقول لم ار قط شيئا احسن منه صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ففي الصحيحين ثم ذكر بعد ذلك اكلام ام معبد الخزاعية صلى الله عليه وسلم وام معبد هذه - [00:19:14](#)

امرأة من خزاعة مربها النبي صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر وابن الاريكة الدليل وعامر بن فهيرة اي اربعة ولما وجدوا بيتها خدرها انا اخوي عنده وجدوا سعة هزيلة - [00:19:40](#)

فلما جاءتها مسح ضرعها وكان طلب ان الله تعالى يدرها كبير ثم قال احلبوا يا هلا بو وملا اقداحا وملأ اوانيها ذلك اللبن وشربوا وتركوا عندها لبنة بعد ذلك قال - [00:20:07](#)

يخلص ايتها الظرع كما كان فتعجبت منه ولما جاء زوجها اخبرته امرها بان تصفه هل هو الصفة بما في هذا الاثر هذه الصفات ذكرها ابن اسحاق في السيرة وشرحها وكذلك ابن القيم - [00:20:46](#)

الميعاد وابن كثير في البداية والنهاية وكذلك الذهبي في تاريخه من اذكر هذه القصة اهل مكة بعدها خرج الم يدروا اين توجه ثم في اثناء الليل سمعوا هاتفا يتكلم في مكة - [00:21:15](#)

ويذكر يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته وما حصل منه شعرا السيرة عرفوا بذلك انه توجه ابيك ولذلك اه الذي من الجان لا خيمة ام معبدى وما نزل بالبر وارتحلوا به - [00:21:47](#)

يعني رفيقيني اي الرسول وابو بكر احلى خيمة ام معبد اسألوا اختكم عن اشاعتتها يعني انها حصل منها هذا الامر بعد ذلك جاء زوجها السفيه لنا ارأيت رجلا ظاهرا واضاءة - [00:22:18](#)

بان الحسن والجمال الوجه الوظيفي الذي كأنه يضيء من الجمال من الحسن والابلج المشرق كانت ابلة قال وجه اي مشرق وجهه مضيء ولم يرد ولم يرد به الحاجب يعني الابلج - [00:22:50](#)

لانه وصل وصفت الحاجبين يعني انها قد اقتربت التصق احد الحاجبين بالآخر ما لم يكن بينهما فاصل هذا من صفتة ذكرت انه احسن الخلق يعني ان خلقته احسنوا الخلقة الثالثة - [00:23:23](#)

انها عظم البطن ان استرخي اي ليس عظيم البطن وليس مسترخيا هكذا الم تعب هو انه يروى بالنون الحاق يعني الم تعبه نحلة النحول ضعف الترتيب النحلة يعني اليه نحيف - [00:23:55](#)

اليه ناهلا يكون ذلك عينا له الم تزري به صعلة الاجراء الاحتقار اي لم ليس فيه ما يزريه ما يسري به ويحرقه الاحتقار للشيء والتهاون به الصعلة لم تزري به صعلة - [00:24:25](#)

الصعلة صغر الرأس ليس صغير الرأس رواه بعضهم الصقل الصقل منقطع الا ضلاع من الخاصرة اعلم تزني به هذه الصخلة وليس منقطع الاوضاع من الخاصرة اليه بافلج عظيم البطن ولا بشديد نحوك الجنبين - [00:24:50](#)

بل هو كما لا تعيب صفة صفاته جميع الصفات التي وصفته كلها تقول وسيما الوسيم الوسيم المشهور بالحسن الوجه الوسيم الوجه الحسن صار الحسن له علامة وجمال قسيما فسر القصيم - [00:25:27](#)

حسن القسمة الوجه ان وجهه ليس به اية عيب توجه احسنوا القسمة في عينيه دعج وفي اسفاره غطف الشدة سواد العين هذا هكذا فسروا يعني ان سواد العين شديد القائل خلق الله تعالى بها سوادا - [00:26:04](#)

وبياضا والبصر يكونوا النقطة السوداء التي في وسط السواد اعتصموا بانه بعينيه دعت وفي اسفاره غطف المراد بالاشفار حروف الاجفان حروف الالفان التي تلتقي عند التغميض والشعر نابت عليها ويكان لهذا الشعر الاهداف - [00:26:38](#)

اتريد ان في شاعر اتريد به في شعر اسفاره الله تعالى خلق هذين العينين لكل حيوان مبصر الصغير وكبير وجعل لهذين العينين غطاء وهو هذه الاجفان حتى ان يغمض عينيه - [00:27:13](#)

اذا احس غبار او دخاء تراب وما اشبه ذلك حماية لهاتين العينين الحيوانات كلها حتى الطيور الصغيرة كل طير له عينان ولهما اجفان هكذا في هذه الازفان جعل الله في هذه الاطراف - [00:27:46](#)

هذا الشعر ويسمى الاهداب اذا قطع ان ابت باذن الله واذا وصل الى منتهاه الم يزد فلماذا جعل الله هذه اهداب هذا الشعر اكون حماية للعين عما يتتساقط قد يتتساقط تراب او غبارا - [00:28:18](#)

من الجبهة او من الشعر فإذا سقط التقت هذه الاهداب ثم باذن الله تلقيه ولا يصل الى العين فهكذا تقول في اسفاره رؤيا غطف ورؤيا عطف طول اشهر اي انها مع طولها - [00:28:46](#)

منعطفة مثنية رواه بعضهم في اسفاره وطف هذا كله حسن الخلق في صوته صحن الصحن يطلع له اصحن صوته يعني حصلت معه بحة يقول ابو هريرة اننا كنا ننادي في - [00:29:22](#)

اه من في حجة ابى بكر حتى صحت اصواتنا يعني اباحة ينادون الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ومن كان له عهد فعهده الى مدتة - [00:29:54](#)

ومن ليس له عدل فله اربعة اشهر الى اخر ذلك فذكرت ان في صوته صحن ويأمر الصحن انгла بالصوت روى بعضهم سهل الصهل قريب منه اكثر ما يطلقون الصهل هذا الفرس - [00:30:19](#)

يقولون رغاء البعير وثغاء البقر وصهيل الخيل ولكنها هنا الصواب انه الصحن تقول في عنقه سطع سطع العنق هو الرقبة السطع طول العنق العنق الرقبة السطع طول العنق اي انه رقبة ايه؟ شيء من الطول - [00:30:50](#)

وكان بعض العلماء السفر في عنق النور وممكن انه طول العنق او انه النور يعني ان انه يكون في فيه حسن الطول وفيه النور هكذا في عنقه سطع الكثاثة كثرة في الكفار يعني ان شعر لحيته - [00:31:30](#)

كثير ولكنه مختلف بعذه الى بعض ومجتمع الى بعض ازوج اقرأ هكذا وصفته الازج متقوس الحاجبين وقيل يقول الحاجبين وزكتهما وصبغهما الى مؤخر العين ابنت الله تعالى هذا الحاجب الشعرا - [00:31:59](#)

الذى في اسفل الجبهة محاذية للعين اه هي حكمة عظيمة ولهذا يوجد حتى في الطفل من حين يولد الطفل يكون في هذا الشعر. واذا خلق نبت يثبت ولا يطول عادة - [00:32:30](#)

الحكمة فيه انه يتلاقى ما تساقط من التراب او من الغبار الذي على الوجه او من الشعر او نحو حتى لا يصل الى العين. حكمة على انه جمال وزينة وصف النبي صلى الله عليه وسلم ابانه ازوج الحاجبين اما انه متقوس - [00:32:51](#)

ان الحاجب له طرفان كأنه قوس نصف دائرة يعني كأنها عاجبة نزل من طرف الحاجب في كل من العينين ويفسر الازج ابى الطول طويل الحاجبين. يعني انهم طويلان وييسر ايضا الدقة - [00:33:24](#)

انهما دقيان ويفسر بالسبوغ. اي انهم اسابغان الى مؤخر العين قد استطعنا في وجهه. في اعلى اسفل جبينه. هكذا انه ازوج اقرن الاقرن المتصل احد الجانبين بالآخر هكذا جاءت جاء في هذا الكلام - [00:33:51](#)

انه اقرن معنى ذلك ان الحاجبين لقد تلاقي امتد الحاجب الى ان وصل الى الحاجب الثاني كل منهما امتد ولكن شرح هذا الحديث ابو عبيد الصاحب غريب الحديث اولا ما شرها قال - [00:34:21](#)

انه لا يعرف هذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اقرن الحاجبين ان في هذا الحديث والمعروف في صفتة صلى الله عليه وسلم ان هناك قرن بين حاجبيه - [00:34:47](#)

بل انه ابلغ الهاجبين هكذا والابلغ مثل ما ذكروا اي انه منفصل بين حاجبيه فاصل وهو الذي يحاذى الانف هكذا ان سمعت عليه الوقار ما دام صامتا عليه الوقار والهيبة - [00:35:07](#)

ان تكلم سمع علاه السمع يعني ارتفع وانا برأسه هكذا السما يعني اذى برأسه اجتمع به اي ارتفع بكلامه على من حوله من جلسائه اصل السمو الارتفاع ويسمى السقف سمع - [00:35:35](#)

بسبي الى السماء يعني اذا كل شيء يرتفع فانه يقال سمع ان تكلم سمع الا هو البهر يعني سما وعلاه البهاء البهاء هو الوقار اجمل الناس

وانهاء من بعيد هكذا يعني من رآه من بعيد - 00:36:07

فرآه اجمل الناس وابهاهم واهلاهم واحسنهم من قريب اذا وصفه احد من كذب او رآه بهذه الصفة اهل الناس واحسانه اي من قريب. حلو المنطق اي كلامه اذا تكلم - 00:36:39

واذا كلامه حلو يستلذ به من يسمعه الى نذر ولا هدر افضل افسرت الاصل بقولها لنذر ولا هزر اي ليس كلامه بقليل لا يفهم ولا بكثير يمل الحذر الكلام الكبير - 00:37:05

يعني ان الذي يكثر الكلام يسمى كلامه عذرا وهو مما يعييرون به كثرة الكلام الذي خصوصا الذي يتكلم عند الانسان ثم يعيييه بغيته فيحذره منه ولهذا في القصيدة الزينية يقول فيها لا خير في ود امرئ متطلق - 00:37:38

كل اللسان وقلبه يتلهب يلقاء يحلف انه بالخواتق اذا توأرك عنك فهو الاقرب يعطيك من طرف اللسان حلاوة وبروغ عنك كما يروغ الثعلب الكلام الذي اني يكون حسنا اه هو اه الذي ليس نذر - 00:38:13

ولا هذا اليس قليل يعني يكثر الصمت ولا هدر اي يكثر الكلام الذي لا فائدة فيه كان منطقة خرزات خرزات ارض تهدرت هكذا يعني انه يتكلم بكلام اه بكلام قليل - 00:38:43

تقول عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن يسرد الكلام يعني يستمر به الكلام بسرعة يعني كلامه لو ان انسانا اخذ يعده كلمة لاستطاع ان يعده - 00:39:10

هكذا الخرزات ها هي النظم الذي يوضع في الرقبة النساء ان خرزا في سلك ويخلدنـه يقلدنه في الركاب. كلامه كانه خرزات نظم تحذرت اذا قطع ذلك السلك تحذرت الخرزات من ذلك السلك - 00:39:39

ربعه الاباء ولا تقتحمه عين من قصر هكذا يفسر الرابعة بأنه المتوسط خلقته متوسطة ليس الطويل ينظر اليه من اصوله ولا تقتحمه العين من قصر يعني انها لا تحتقره العين - 00:40:13

هكذا قالوا الا تتهمنـه تزدريه ولا تحترق لا تزدريه فتتجاوزـه الى غيره اذان تهابه وتقبلـه. هذا معناه انظر الثلاثة منظرا واحسنـهم قدرـا. اليـس معناه رفقاءـه؟ الثلاثة يعني ثلاثة الاقسام - 00:40:52

الطـويل والقصير والوسط يعني الواتساب الذي ليس بالطـويل ولا بالقصير له رفقاءـ ان كان معـه ثلاثة ابو بكر وامرـ بن فهـيرة وابـنـ الذي هو دليل اروحـ يهـفونـ به يعني انـهمـ عـفواـ حولـه - 00:41:25

اذا قالـ انصـتواـ لـقولـهـ يـستـمعـونـ لـكلـامـهـ وـلاـ يـتـكـلـمـ وـهـوـ يـتـكـلـمـ وـلـاـ يـعـتـرـضـونـ كـلـامـهـ اـنـ اـمـرـ تـبـادـرـواـ لـامـرـهـ اـسـرـعـ الـامـتـشـالـ لـامـرـهـ مـحـسـودـ العـابـسـ وـلـاـ مـهـنـدـ فـسـرـ المـحـفـودـ اـنـ المـخـزـونـ يـعـنـيـ اـنـهـ مـخـدـومـ - 00:41:56

يـخـدـمـهـ رـفـقـتـهـ وـفـسـرـ المـحـسـودـ بـاـنـهـ الـذـيـ يـجـتـمـعـ النـاسـ حـوـلـهـ هـكـذـاـ مـحـفـوظـ مـحـسـودـ اـنـظـرـ النـاسـ يـعـنـيـ اـنـهـ اـمـرـ التـلـاثـةـ اـيـ اـحـسـنـهـمـ اـحـسـنـهـمـ مـنـظـراـ الىـ عـابـسـ الـانـسـ الـكـالـحـ الـذـيـ هوـ كـالـحـ الـوـجـهـ - 00:42:32

الـذـيـ يـزـدـرـ منـ صـفـتـهـ وـلـاـ مـهـنـدـ المـسـنـدـ المـنـسـوبـ الـىـ الجـهـلـ وـقـلـةـ الـعـقـلـ اـهـ الـكـذـبـ التـكـذـيبـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ وـالـدـ يـوـسـفـ اـنـيـ لـاجـدـ رـيـحـ يـوـسـفـ لـوـلـاـ انـ تـهـنـدـونـيـ يـعـنـيـ اـنـ تـكـذـبـونـ بـهـذـاـ الـاثـرـ - 00:43:04

اـكـلـامـ اـمـ مـعـبدـ رـوـاهـ الـبـغـويـ فـيـ شـرـحـ السـنـةـ وـفـيـ الـاـنـوـارـ بـشـمـائـلـ النـبـيـ الـمـختارـ وـكـذـكـ روـاهـ الـحـاـكـمـ وـالـمـسـتـدـرـكـ وـافـقـهـ الـذـهـبـيـ وـذـكـرـهـ اـبـنـ كـثـيرـ فـيـ الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ وـذـكـرـ انـ قـصـةـ اـمـ مـعـبدـ مشـهـورـةـ - 00:43:33

مـرـوـيـةـ مـنـ طـرـقـ يـشـدـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ وـذـكـرـهـ فـيـ مـجـمـعـ الزـوـائدـ وـذـكـرـ اـيـضاـ الـخـصـائـصـ الـكـبـرىـ ثـمـ ذـكـرـ اـيـضاـ حـدـيـثـاـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ الانـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـصـفـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:44:00

كانـ رـابـعـةـ مـنـ الـقـوـمـ لـيـسـ بـالـطـوـلـ الـبـائـانـ وـلـاـ بـالـقـصـيرـ الـمـتـرـدـ هـكـذـاـ الطـوـلـ يـسـمـيـ اـبـانـ القـصـيرـ الـذـيـ تـرـدـ بـعـضـهـ بـعـضـ الـرـابـعـةـ الـوـيـاـسيـ عـبـدـ يـتـقدـمـ اـيـضاـ بـكـلـامـ اـمـ الـمـعـبدـ وـصـفـتـ الـرـابـعـةـ - 00:44:27

وـلـاـ تـقـتـحـمـ الـعـيـنـ مـنـ قـصـرـ هـكـذـاـ اـيـضاـ يـقـولـ اـنـسـ كـانـ رـابـعـةـ مـنـ الـقـوـمـ اـنـاـ ايـ سـبـبـ طـوـلـ وـلـاـ بـالـقـصـيرـ الـمـتـرـدـ اـزـهـرـ الـلـوـنـ الـزـهـرـ الـذـيـ لـيـسـ بـالـاـبـيـضـ الـاـبـهـرـ وـلـاـ بـالـاـدـمـ الـادـمـةـ - 00:44:59

هي السواد الامهق البرص كالبرص ولا ولا فيه سواد يعني بدنه بل هو بينهما الصحابة انس رضي الله عنه فلما سأله هل هو كالسيف وجهه ابن وصفه يد موسى الذي جعلها الله اية - 00:45:34

وارسل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اذا ادخلها تكون يدا عادية. فاذا ادخلها ثم اخرجها انقلبت بيضا من غير سوء اكانها فرقة قمر اي من غير برص - 00:46:17

اذ اكد كونه ازهر اللون. يعني متوسط اليدين بالبياض الامهق الذي هو اه شبه البرص ولا بالاسم اي الاسود كذلك ايضا شعرة اليدين بعد ولاقطط شعر الرأس الجعد هو الذي يتعدى شعره شعر رأسه - 00:46:36

قد تجعد شعر رأسه يعني تعدد كل شعرة الى اصلها والقططتين المطويل ولا سابق السابق المتذلي الرجل الشعر يعني انه يرجله ويسرحه في هذا الحديث كما روی في الصحيح كذلك - 00:47:08

هند ابن ابي هالة رجل اسمه هند ابن ابي هالة من تميم اذا كان رببها عند النبي صلى الله عليه وسلم وامر خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسم ابيه النباش ابن زراة - 00:47:35

اذا كان الهند فصيحا يا بليغا قتل مع علي رضي الله عنه يوم الجمعة وصف النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مفخمة يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر - 00:48:00

اطول من المربيع اقصر من المشذب سمعنا فخما مفخما يعني عظيما معظمها دخل ابو عبيدة انا الفخامة في الوجه وامتلأه مع الجمال والمهابة اي انه كان عظيما معظمها في الصدور والعيون - 00:48:26

ولم يكن خلقه في جسمه ضخما الرخامة هي الكبر هنا يقول هاخما مفخما يتلآلأ وجهه تلآلأ القمر ليلة البدر افضل من المربيع واكثروا من المشذب الطويل يعني اكثر من المشدد الذي هو طويل - 00:48:51

وافضل من المربيع الذي هو قصير. يقول عظيم الهامة الهمته الرأس رجل الشعر شعره يتذلي رجلا ان انفرقت عقيقته ورق عقيقة الشعر الذي مقدم الرأس على الناصية يسمى عقيقة - 00:49:19

اذا هرفت فرق ولا فلا يجاوز شعره شهمة اذنيه اذا هو وفره غالبا انه له شعر الى شحمة الاذن يقول ازهر اللون وسرع الجبين الزهر يعني الدهر واسع الجبين الجبهة - 00:49:45

ازج الحواجب كما تقدم يعني انهم متواصلا او قريبا سوابق في غير قرن يعني انه ان شعر ان اليدين مقتربين بينهما اركون يجره الغضب بينهما فاصل يجره الغضب. يعني بأنه اذا غضب ظهر في وجهه اثر الغضب. اكملا ارنين الارنب - 00:50:14

اهو رأس الانف والاقناع الطويل يعني طويل رأس الانف دقيقة رأس الامن مقدمة يسمى الارنبة الالخناع الذي به طول ودقة ارنبيته وهدب في وسطه يعني في وسط ارتفاع يعني في الانف - 00:50:54

الله نور يعلوه يحسبهم ان لم يتأنلوا اشتم. الذي لم يتأنلهم يحسبه اشم يعني من اللحية اي كثيرها ادعج العينين كما تقدم ان الدعجة هو سوء الشدة وسواد العينين يسهل الخدين - 00:51:25

الخددين جانب جانب جنبي الوجه اي انها لينة اشنب مثلج الاسنان اي واسع الهم وهو الدليل الفصاحة الاشنب الشنب والاسنان تهدد اطرافها مثلج الاسنان اي بين كل سنين فرحة اه تسمى فلنج - 00:51:56

وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن التفلت للنساء لعن الله المتكلفات الى الحسن التي تحك ما بين السنين حتى يكون بينهما فرحة مثلج الاسنان خلقة الدقيق المشربة الشعر المستدق ما بين اللقبة الى السرة - 00:52:37

يسمي نشربه اللمة هي النهر تقدم ان له شعر دقيق يبدأ من النهر الى السرة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة هذا معنى دقيق المشربة كأن عنقه جيد دمية - 00:53:05

في صفاء الفضة اهكذا لقوله تعالى في جيدها حبل اجده العنق الرقبة الدمية لقد تعرفون الدنيا التي هي السورة. الصور هذه التي ان الاطفال تسمى دمية اجيست دمية في صفاء الفضة - 00:53:32

عنقه صافي كانه فضة معتدل الخلق يعني انا خلقته وسط معتدلة ليس بالطويل ولا بالقصير متماسكة هكذا اكل بعدها اي عظيم

البدن يعني انه كامل البدن ليس نحيبا اكثيرا ولا - 00:54:03

سمينا يا عظيم البدن هو بعدها متماسكا سواء البطن والصدر عباد الله وصدره المستويان مع انه متماسك اللحنليس مسترخي كونه سواء البطن والصدر يريد ان بطنه غير مستفيض يعني ليس ممتد البطن - 00:54:40

بطنه مساوي لصدره عريض وكذلك بطنه مساو له هذى من الصفات الممدودة مسيح الصدر يعني صدره ممسوح اي متساوي بعيد وما بين المنكبين كما تقدم المنكب هو الطرف يعني انه المتبعاد ما بين المنكبين - 00:55:15

الكراديس التي هي رؤوس الكتفين انور المتجرد النور يمدح به موصول ما بين اللبة والسرة ابي شعر يجري كالخط هاي من لبته التي الى سرة شعر دقيق السديفين والبطن اي ليس ثديه آآ بارزین - 00:55:47

وليس بطنه بارزا مما سوى ذلك اشعر الذراعين انا الذراعين شعر والقدمين عليهم ايضا شعر مسائل الاطراف الایدي والارجل اي انها سائلة السابق القصب السبق المتدعلي هكذا القصب خماء الاخمين - 00:56:27

القدمين ينبع عنهم الماء. الخمان الاخمن ما ارتفع من الارض عن باطن القدم اراد ان ذلك مرتفع منها وقد رؤي بخلاف ذلك فجاء في الحديث ان الشراك شراك النعل الذي - 00:57:05

يربط على الاخمن هل تعرف ان القدم في وسطها في داخلها مرتفع هذا المرتفع الذي لا يصل الى الارض يسمى الاخمن وهو من بحسن خلق الله تعالى حتى الانسان يقدر ان يقلب يكلل قدميه - 00:57:32

يطيء احدهما فلذلك يجعل الله له هذا الاخمن تذكر انه قمان الاخمن يعنى مرتفع مسيح القدمين يعني باقي القدم املس ينبو عنهم الماء اذا غسلهما ينبل ماء. اذا زال اكل - 00:58:01

هكذا اذا وضع الماء على القدمين ينصب سبابا وتمر استواهم او املاسهما سائل الاطراف اذا زال اكلع يعني بأنه اذا مشى يخطو تكفو خطوات او بأنه يتكتأ يمشي هونا في القرآن - 00:58:28

بقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ذريع المشية يعني انه ليس سريعا وليس بطينا اذا مشى ينحطون سبب يعني بأنه ينزل من مكان مرتفع اذا التفت التفت جميعا - 00:58:58

خافض الطرف كونه يخطو تكفو اي انه يمتد من مشيته يمشي في الرفقليس بمخطئ ابي مختار وكونه ينحط من صب اين مكان مرتفع حافظ الطرف اي نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء - 00:59:21

يغفر طرفه الله تعالى امر بذلك يقول للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء نظره الملاحظة اه كنا ينظر ويتحقق انه يلاحق - 00:59:48

واصحابه اذا مشى فكانهم ينساقون بمشيئة يبدأ من لقائه بالسلام ويحث امته على ان يبدأوا بالسلام هذا الاثر هذا الحديث كان هند بن ابي هالة رواه الترمذى في الشمائى والطبرانى - 01:00:15

المعجم الكبير وابو نعيم الى النبوة وابن سعد في الطبقات والبغوي في شرح السنة ذكر الالباني انه تفرد به الترمذى ورواه الطبرانى والبيهقي وذكر ان له علتان يقول وقد اخرجت له شاهدا - 01:00:43

لطرفه الاول ورواه البيهقي وفيه الدلائل من طريق اخر يقول البيهقي ما رأيت احدا لينا ولا وثقه وبكل حال اباء انه ان كان حديثا هذه الصفات لقد يشهد لها بقية الصفات - 01:01:13

التي بالاحاديث الاخرى والله اعلم - 01:01:39